

# تفسير سورة الإسراء من الآية ٤ إلى الآية ٨ - فضيلة الشيخ خالد

## إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا كلام ربنا جل وعلا ونسأل

الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت - [00:00:21](#)

من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده

نسأل الله تعالى من فضله بسم الله خلق الانسان ضعيفا طيب نواصل - [00:00:48](#)

تدبرنا لسورة الاسراء، هذي السورة التي كما مر معنا من ابرز مقاصدها ان هذه السورة اشارت الى انتقالي جزاك الله خير اذا مر معنا

الاخوة ان هذه السورة اشارت الى انتقال رسالة آآ انتقال الرسالة من - [00:01:36](#)

امة بني اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. لان بني اسرائيل لم يقوموا الكتاب الذي انزله الله تعالى اليهم. ولهذا مر معنا في

الدرس الماضي قول الله تعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه - [00:02:02](#)

هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح. انه كان عبدا شكورا. وقفنا عند هذه الاية ثم ذكر الله تعالى بعد

ذلك افساد بني اسرائيل. قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعدن علوا كبيرا. الى اخر الايات -

[00:02:22](#)

في هذا فتأمل في اه قول الله تعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل ثم ذكر افسادهم فالسورة تؤكد هذا المعنى ان

بني اسرائيل سبب تسليط الكفار عليهم انهم لم يهتدوا بهذا الكتاب بالتوراة. لم يقوموا بها - [00:02:45](#)

بدلوا حرفوا وافسدوا فسلط الله تعالى عليهم ونزع منهم هذه الكرامة والرسالة وجعلها في امة محمد صلى الله عليه وسلم اليوم

نعيش مع هذه الايات التي فيها اه افساد بني اسرائيل في الارض كما قال الله تعالى هنا قال وقضينا الى بني اسرائيل - [00:03:18](#)

في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. وقضينا قال ابن عباس رضي الله عنهما اعلماهم يعني يقول المفسرون قضينا يعني اوحينا

الى بني اسرائيل في الكتاب يعني في التوراة. لكن هذا التفسير - [00:03:40](#)

للقضاء هنا من باب التقريب. وكلمة قضاء في اللغة تدل على اه اتمام الشيء والفراغ منه فلما قضى موسى الاجل يعني اتمه وكذلك هنا

اذا عبر عن الوحي بانه قضاء وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب - [00:04:02](#)

يعني هذا يدل على انه وحي محكم اه مقطوع مبتوت ليس في مجال للتغيير لذلك القضاء يسمى قضاء من باب اه انه فيه فراغ

ونهاية للامر الذي تم قضاؤه ذلك يعني يطلق على التقدير آآ الرباني انه القضاء القضاء والقدر - [00:04:29](#)

لانه لا معقب لحكمه جل جلاله. فكذاك هنا تأمل لما كان هذا الامر لا بد من وقوعه. وهو امر اه خطير وعجيب اه فالله تعالى اكده بهذه

الكلمة. وقضينا قضاء مبتوتا لا مرد له - [00:05:00](#)

وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب يعني في التوراة والله تعالى اعلمهم بما سيكون من باب التحذير وهذا ليس قضاء قهريا لا

يستطيعون ان يتداركوا صحيح الامر آآ كله لله والله غالب على امره - [00:05:21](#)

لكن الناس العباد ينبغي عليهم ان يرجع الى الله تعالى وان يتوبوا اليه فهذا القضاء موجود في اه كتب بني اسرائيل يعني موجود في التوراة اه خاصة في الاسفار المسماة كتب الانبياء - [00:05:39](#)

التي آ هؤلاء الانبياء الذين عاشوا فترة هذا الافساد. مثل آ كتاب اشعياء وكتاب ارمياء. هذه في اسفار موجودة في العهد القديم في التوراة. فذكر فيها هذا الافساد وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض - [00:06:01](#)

في الارض يعني الارض المقدسة وكأنها هي الارض لشرفها لتفسدن في الارض مرتين لتفسدن في الارض مرتين. هكذا بهذا التحديد وهذا يعني التعيين من الله تعالى اه يدل على ان هاتين المرتين هي - [00:06:25](#)

يعني هاتان المرتان حصل فيه ماء يعني فساد كبير جدا حتى خست بالذكر والا كما سيأتي معنا حصل بعد ذلك افساد الى يومنا هذا لكن هاتان المرتان كانتا من اعظم انواع الافساد ثم ايضا هاتان المرتان يعني كانتا - [00:06:54](#)

يعني في عهد انبيائهم عليهم الصلاة والسلام او يعني بعده يعني عهد قريب. هناك كتاب كامل اسمه لتفسدن في الارض مرتين فقط يعني واحد محمد علي دولة او كذا فهو جمع في هذا الكتاب تاريخ بني اسرائيل في الفساد - [00:07:18](#)

من اه جاء بنصوص قرأ طبعاً العهد القديم واستخلص كل النصوص التي فيها اه بيان افساد بني اسرائيل في الارض. ويعني ثم ذكر من كتب التاريخ يعني فساد هؤلاء. وهكذا - [00:07:44](#)

يعني على مر العصور فهو يعني يعني كتاب جدير بالقراءة والله اعلم يعني فيه تفسير لهذه الآية. لتفسدن في الارض مرتين لتعلن علوا كبيرا. وتعلن علوا كبيرا وهذا العلو اه علو مذموم يعني بالطغيان والتجبر اه الظلم - [00:08:03](#)

وتعلن علوا كبيرا نتأمل كيف ان الفساد في الارض يعني بالكفر والشرك والمعاصي يورث الطغيان والعلو. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شعبا. يستضعف طائفة كم منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم؟ ماذا قال؟ انه كان - [00:08:32](#)

من المفسدين لتفسدن في الارض مرتين فصلاح الارض بطاعة الله وفسادها وخرابها بمعصية الله. لتفسدن في الارض مرتين وتعلن علوا كبيرا ثم فصل الله تعالى هاتين المرتين قال فاذا جاء وعد اولاهما - [00:08:55](#)

اذا جاء وعد اولاهما اولى المرتين من الافساد والعلو بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد بعثنا عليكم يعني سلطانا عليكم هذا بعث كوني الله تعالى سلط عليهم عبادا لنا - [00:09:19](#)

اولي بأس شديد يعني اولو قوة وشدة وهؤلاء من الكفار لكن الله تعالى تأمل سماهم عبادا لنا هذه العبودية العامة ان كل من في السماوات والارض الات الرحمن عبدا - [00:09:42](#)

وكان الله تعالى يعني هنا سماهم عبادا له يعني استجابوا لامره الكوني. الله تعالى هو الذي سلطهم فهم تحت مشيئة الله وتدبيره. تأمل حتى السماء عبادا وفي الغالب مثل هذه الكلمة يعني تطلق - [00:10:01](#)

انا العبودية الخاصة التي تكون من اختيار الانسان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وهكذا فبشر عباد يقولون العبيد تطلق على العبودية العامة. ما ربك بظلام للعبيد لكن هنا تأمل يعني كأنهم يعني آ من آ يعني كمال طواعيتهم يعني قدر الله - [00:10:23](#)

وكونه انه يعني سماهم عبادا. فالحه هو الذي سلطهم نواصيهم بيده جل وعلا قال بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار تأمل في هذه الكلمات. فجاسوا هذه الكلمة التي تصور لك حقيقة ما حصل - [00:10:48](#)

فجاسوا خلال الديار يعني يقول المفسرون يعني تملكوا البلاد وخربوها وسلخوا يقولون جاسوا يعني سلخوا خلال الديار البيوت لكن عندما آ تتعمق في الكلمة في اللغة آ تنكشف - [00:11:13](#)

الصورة التي يصورها الله تعالى في هذه الايات. يقولون في آ اللغة الجوس هو الجوع الجوس والجوع ويقولون جاء يجوس الناس يعني يتخطاهم. عندما يمشي الانسان بين الناس ورقاب ورقابهم - [00:11:35](#)

فيقولون كلمة جوس تدل على تخلل الشيء واختراقه بحدّة اختراقه بحدّة مثل الجوع الذي يعني كانه يتخلل الباطن ويعني يكون شديدا حادا وهكذا يعني آ يعني جاس او جاء يجوس الناس ان يتخطاهم فيمشي يعني بينهم. فكذلك الجوس يقولون هو طلب

الشيء باستقصاء. وكما قال الله تعالى هنا فجاء - [00:11:55](#)

خلال الديار فهذه صورة لتخريب هؤلاء انهم ما تركوا اه مكانا او طريقا الا ومشوا فيه قال فجاسوا خلال الديار يعني دخول في

ديارهم جاسوا خلال الديار بين البيوت وسطها - [00:12:34](#)

في طرقاتها ما يتركون احدا الا وقتلوه ويعني خربوا كل البلاد ما تركوا طريقا فيها الا ودخلوه فجاسوا خلال الديار يعني ديار بيت

المقدس طبعاً. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا - [00:13:00](#)

وكان وعدا مفعولا يعني لابد منه هذا تأكيد لقوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب. وكان وعدا مفعولا يعني في الوقت الذي

يقدره الله تعالى يعني وامهلهم طويلا امهلهم طويلا لكن - [00:13:26](#)

جاء هذا الوعد المفعول عندما افسدوا. وكان وعدا مفعولا ذاق بنو اسرائيل القهر والذل من القتل والاسر والسبي ثم قال الله تعالى ثم

رددنا لكم الكرة عليهم. وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم - [00:13:46](#)

اكثر نفيرا ثم رددنا لكم الكرة عليهم. كيف الله تعالى سيرد لهم الكرة لابد ان يكون هذا بسبب منهم كما ان التسليط كان بسبب ذنوبهم

بسبب افسادهم لتفسدن في الارض مرتين - [00:14:18](#)

فقول الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم يعني عندما ماذا عندما تابوا ورجعوا الى الله تعالى. ثم رددنا والامر تأمل الى الله رددنا نحن

الذي الذين رددنا لكم ليس بقوتكم - [00:14:43](#)

او اه يعني اه يعني انما هذا اختيار الله تعالى وبقوة الله ثم رددنا لكم الكر عليهم هذه الكلمة كر تستخدم يعني اه الرجوع ومعاودة

الشيء مرة بعد مرة لذلك الحبل الذي يصعد به الذي يعني يخرف النخل يعني يقطف او يعني - [00:15:02](#)

يتسلق النخلة يسمى الكر هذا الحبل في اللغة العربية يسمى الكر. لانه دائما يصعد ينزل يصعد وينزل والكر يعني بعد الفر في

الحرب هذيك تستخدم الكلمة يعني الرجوع يعني كأنها توحى يعني الشدة والقوة انها تستخدم في الحروب ويعني في - [00:15:36](#)

الجيش مرة اخرى بعد فراره او هزيمته ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين رجعت لهم النعمة وامددناكم باموال وبنين

وجعلناكم اكثر نفيرا. وجعلناكم اكثر نفيرا. يعني مما كنتم من قبل - [00:16:03](#)

او من اعدائكم تم القل نفيرا يعني الجماعة التي تنفر مع يعني تنفر للقتال اذا استنفرت نفرت يعني قامت للقتال وجعلناكم اكثر نفيرا

طيب قبل ان نمضي مع الايات في ذكر هذه العبرة تأمل القرآن يسوق هذه الايات يعني بدون تعيين - [00:16:32](#)

متى كانت هذه المرة ما الذي حصل بالتفصيل لان القرآن يعني كتاب عبر المقصود ترسيخ الايمان ولذلك تأمل قبل ان يمضي في ذكر

المرة الثانية في الافساد الايات تقف هذه الوقفة التي فيها عبرة عظيمة في هذه الايات ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها.

ثم قال فاذا جاء - [00:17:02](#)

موعد الاخرة. طيب ننظر كيف كان الافساد في المرة الاولى وهذا يعني ذكره ابن كثير رحمه الله تعالى يعني في البداية والنهاية اه

بلغت مملكة بني اسرائيل الاخوة ملكا عظيما - [00:17:27](#)

في عهد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام. ثم بعد موت سليمان عليه الصلاة والسلام ملك بعده ابنه سبع عشرة سنة وبدأ النقص

يعني يظهر بدأت الاهواء تظهر واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. وهكذا تجد في

كل زمان هناك اناس - [00:17:55](#)

بس يريدون الدنيا يريدون العلو. اه فهؤلاء لما رأوا نبي الله سليمان تمكن له الملك والعزة اه بعد موته اراد ان يكون لهم شيء من هذا.

وهم اصحاب يعني اه سحر وكفر. ادعوا ان نبي الله سليمان - [00:18:23](#)

كان آآ يسخر الجن وهذا الملك بالسحر. وهذا يعني ذكر في الاية في سورة البقرة انهم كتبوا يعني شيئا من السحر دفنوه تحت يعني آآ

كرسي سليمان او كذا فلما مات يعني استخرجوا هذا وقالوا هذا الذي - [00:18:44](#)

ملك به سليمان يعني بدأ النقص يظهر في بني اسرائيل من اليهود الذين تميزوا بالسحر و آآ طلاب الدنيا يريدون العلو وهكذا ثم بعد

موت ابنه يعني بسبعة عشر سنة - [00:19:05](#)

تفرقت مملكة بنو اسرائيل بذنوبهم ومن انبياء في تلك الفترة شيعية هكذا آآ وله كتاب في التوراة يعني نعم او اشعياء وشعياء هكذا يعني ذكر ابن كثير ان الملك في تلك الفترة لما عظم الفساد من بني اسرائيل - [00:19:24](#)

كان الملك يعني في تلك الفترة يعني قد بلغ يعني آآ او مرض قصد بيت او او يعني كان مطيعا لشيعيا ثم يعني قصد بيت المقدس ملك بابل. وهو سنحاريب - [00:19:55](#)

في ست مئة الف راية وفزع الناس فزعا عظيما شديدا. فقال الملك اه النبي شعيا ماذا اوحى الله اليك اين المخرج فاخبره بان اجله قد اقترب وامره ان يستخلف على ملكه من يشاء - [00:20:19](#)

فاقبل الملك على الله تعالى ودعا وبكى يعني خاف على بني اسرائيل وكان صادقا في هذا فذكر ابن كثير انه ان الله تعالى اجاب دعاءه وامد في عمره ونجى بني اسرائيل - [00:20:42](#)

من سنحاريب. فارسل على جيش سن حريب الموت فاصبحوا وقد هلكوا ولم يبق منهم الا نفر يسير. كان منهم باخت نصر وهكذا حفظ الله تعالى بني اسرائيل هذه المرة. مات آآ الملك في - [00:21:08](#)

ثم ايضا مرج امرهم وكثر شرهم فقام فيهم شعيا فوعظهم وذكرهم بنعمة الله تعالى ان نجاهم وسبحان الله يعني الاحداث تتكرر يعني نجاهم من فرعون ثم ماذا فعلوا مع موسى وهكذا - [00:21:32](#)

يعظهم كيف نجاهم من كما نقول اه غرق محقق لكن في الدماء وفي القتل لكنهم يعني اصحاب الدنيا والسلطة او او اصحاب الدنيا يعني العلو ما ما ارادوا يعني ان يعني يستجيبوا - [00:21:51](#)

يعني قاموا عليه وقتلوه. قتلوا نبيهم شيعيا يقال انه هرب منهم يعني مر بشجرة فانفلقت له فدخل فيها وادركه الشيطان فاخذ بهدبة ثوبه فابرزها لهم. فلما رأوا ذلك جاءوا بالمنشار فوضعه على الشجرة. فنشروه ونشروها - [00:22:10](#)

فنشروها ونشروه معها قال ابن كثير فانا لله وانا اليه راجعون. هذا كله مختصر كلام ابن كثير رحمه الله تعالى. وهكذا يعني يعني بنو اسرائيل كانوا يعني يقتلون انبيائهم كما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قتل بنو اسرائيل ثلاث مئة نبي - [00:22:39](#)

من اول النهار واقاموا سوق بقلهم من اخره ثم كان ايضا من انبيائهم بعد شعيا ارميا اوحى الله تعالى اليه انه مهلك بني اسرائيل وانه سينتقم منهم فقاموا وعظهم وذكرهم وانذرهم - [00:23:02](#)

فسجنوه سجنوا نبيهم ارميا. هنا في تلك الفترة سلب الله تعالى عليهم باخت نصر الذي نجا من جيش سنحاريب فاراد ان ينتقم يعني آآ لقومه هؤلاء اه من العراق بابليون وثنون - [00:23:29](#)

فسلبهم الله تعالى على بني اسرائيل فساروا اليهم يعني بجنود كثيفة بقيادة بخت نصر وحاصرهم باختنصر و طال الحصار حتى نزلوا على حكمه استسلموا قتل باخت نصر بني اسرائيل حتى كاد ان يفنيهم - [00:23:57](#)

وسبأ الذرية والنساء واهلك المرضى والشيخوخ والعجائز وطئهم بالخيول وهدم بيت المقدس والقي فيه القاذورات وذبح فيه الخنزير وحرق التوراة وخرب البلاد وهذه هي المرة الاولى التي ذكرها الله تعالى. اذا المرة الاولى التي ذكرها الله تعالى - [00:24:25](#)

في هذا الافساد هي يعني اه افساد او يعني تسليط باختنصر على بني اسرائيل. هذه هي المرة الاولى وهذا ثبت عن سعيد ابن المسيب. وهذا هو المشهور اه في هذه المرة - [00:24:54](#)

اه تفرق اليهود ولذلك نزل بعضهم يثرب المدينة يعني بعد هذه المرة كيف اليهود دخلوا الجزيرة العربية بعد هذه المرة؟ فذهبوا بعضهم ذهب الى المدينة وبعضهم الى مصر يعني هكذا ما ابقى منهم احدا يعني الا نفر يسير. ثم - [00:25:16](#)

ذكر ابن كثير ايضا ان امر باخراج ارمية من السجن وعلم انه قيل لو هذا هو نبيهم فقال له اكنتم تحذر هؤلاء القوم ما اصابهم؟ قال نعم فاني علمت ذلك - [00:25:40](#)

قال باختصار قال ارمي ارسلني الله تعالى اليهم فكذبوني فقال لوخت نصاب كذبوك وسجنوك وضربوك؟ قال نعم قال بنس القوم قوم بنس القوم قوم كذبوا نبيهم وكذبوا رسالة ربهم قال فهل لك ان تلحق بي؟ فاكرمك واواسيك - [00:26:06](#)

وان احببت ان تقيم في بلادك فقد امنتك. هو يريد الان ان يكسب ارمية فقال له ارمي اني لم ازل في امان الله منذ كنت لم اخرج منه

ساعة قط. يعني ما يريد امان هذا الملك - 00:26:33

انظروا ما له اي قوة الان اباد البلاد قال اني لم ازل في امان الله منذ كنت لم اخرج منه ساعة قط. ولو ان بني اسرائيل لم يخرجوا منه لم يخافوك ولا غيرك - 00:26:55

ولم يكن لك عليهم سلطان انظر الى يعني قوته امام هذا الملك الظالم. فلما سمع باخت نصر يعني كلام هذا النبي آآ تركه في بيت المقدس في الارض المقدسة وخاف ان يتعرض له - 00:27:12

تأمل كيف قذف الله الرعب في قلبه. ويملك جيوش وهذا فرد واحد لكن ما تعرض له. آآ نعم وايضا هنا آآ نعم ثم بخت نصر طبعاً اخذ السبي آآ من الذرية الاطفال والنساء اخذهم معه الى بابل - 00:27:33

كان في السبي ايضا نبي الله تعالى دانيال فلما علم بخت نصر انه يعني نبي قيل له هذا ايضا من الانبياء. فقال له ما الذي سلطني على قومك فقال له دانيال عظم خطيئتك - 00:28:24

وظلم قومي لانفسهم فتأمل عظم خطيئتك وظلم قومي لانفسهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم يعني ذكر ابن كثير ايضا ان الاخت نصر يعني اخذ طبعاً لما اخذ السبي يعني ايضا يعني كانوا تحت - 00:28:46

اه يعني ظلمه فالقى دانيال في بئر ثم اجاع اسدين اسد ولبوة ثم القاها في يعني القى الاسدين اولاً في الجب. ثم جاء بدنيال والقاء عليهما وهكذا قال فبات الاسد ولبوته يلحسانه ولم يضره شيئا. ولهذا ثبت - 00:29:17

يعني ذكر ابن كثير ان هذا ثابت باسناد حسن عن ابي الزناد قال رأيت في يدي ابني ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري خاتماً نقش في الصه اسدان بينهما رجل - 00:29:55

يلحساني ذلك الرجل قال ابو بردة وهذا خاتم ذلك الرجل الميت الذي زعم اهل هذه البلدة انه دانيال اخذه ابو موسى يوم دفنه لان الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك لما فتحوا بلاد العراق فارس - 00:30:13

يعني وجدوا دانيال عليه الصلاة والسلام اه يعني في تابوت فبعثوا الى عمر فقال لهم يعني غسلوا وكفنوه ويعني طيبوه يعني ادفنوه يعني في مكان بدون ان تعلموا احد حتى ان لا يتخذ قبره مسجدا فخذوا يعني هذا الخاتم فكان عند ابي موسى الاشعري ثم توارثه ابناؤه - 00:30:33

يعني اه قال ابو نعم ابو بردة قال يعني هذا يعني اه قال اه فنقل عن ابيه قال قال ابو موسى قال علماء تلك القرية عن نقش الخاتم انه يعني هذا دانيال وذكروا لهم هذه القصة. آآ طيب - 00:31:00

فهذه هي المرة الاولى في الافساد ويعني طيب كيف رجع الامر بعد ذلك لبني اسرائيل ثم رددنا لكم الكرة عليهم تأمل سبحان الله يعني هنا بقي بنو اسرائيل في اسر البابليين قريبا من اربعين سنة. وقدّر الله ان يكون - 00:31:23

طالب الاسرى الذين اسرهم من ابناء الاسباط الذين يرجعون الى نبي الله يعقوب عليه الصلاة سلام فلما كبر هؤلاء لانه كان عددهم يعني كبير يعني بعشرات الالف آآ كبر هؤلاء - 00:31:47

هذا الجيل كان قد تاب توبة نصوحا. سبحان الله! انظر يعني كيف الله تعالى يدبر ما يشاء. كيف يدبر الامر. يعني هذا الجيل تتفكر فيه عاش في السجن يعني في يعني آآ يعني بعيدا عن الدنيا - 00:32:10

عاشوا يعني وهم مضطهدون وهم يعني مسجونون. ما يفكرون الا يعني بان هذا الذي اصابهم من ذنوبهم ويعني ما لهم الا ان يرجعوا الى ربهم. انكسرت قلوبهم ورجعوا الى الله - 00:32:32

فلما كبر هؤلاء يعني تابوا واناوبوا الى الله تعالى لكن الان ماذا يفعل هؤلاء القلة يعني امام يعني مملكة البابليين تأمل الله تعالى قال ثم رددنا لكم الكرة عليهم. فسلط الله تعالى ملوك فارس على ملوك - 00:32:50

دك بابي سبحان الله شوف يضرب الظالم الظالم فسلط الله تعالى ملوك فارس على ملوك بابل فاستولى الفرس على باب فاذنوا لهؤلاء الاسرى من اليهود ان يرجعوا الى بلادهم - 00:33:12

فرجعوا الى بيت المقدس وعاشوا امنين مطمئنين وكثر الله تعالى يعني عليهم النعمة وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا

شوف بلا قتال كما قال الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم بماذا - [00:33:37](#)

بصدقهم بتوبتهم بانابتهم هم ظعفاء ما يملكون شيئا من الامر حقا يعني هذه فيها عبرة عظيمة سبحانه الله. حتى تعلم ان هذه الدول لما تقوم ولما تسقط ليس الامر يعني قوة الناس ابدأ الامر لله هو الذي - [00:33:57](#)

يعني يدبر الامر سبحانه جل وعلا طيب قال الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وسبحان الله تأمل قبل ان تمضي الايات هنا يقف يعني توقفنا الايات عند هذه العبرة ان احسن - [00:34:18](#)

انتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها تأمل يعني هنا جاءت هذه الوقفة ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلها فاسبب الامان والخير هو احسان العباد. احسان العباد الى الله تعالى - [00:34:43](#)

ان احسنتم في طاعة الله ان احسنتم الى عباد الله الاحسان على النوعين ان احسنتم تأمل. قال احسنتم لانفسكم. انتم تحسنون الى انفسكم في الحقيقة. احسنتم لانفسكم يعني الله تعالى يحفظكم من عدوكم. الله تعالى اه يبعث فيكم الامن - [00:35:15](#)

الخير والنعمة. الله تعالى ينصركم على اعدائكم ويجعل لكم العز والتمكين والسعادة في الدنيا والاخرة. احسنتم لانفسكم هذه القاعدة وان اسأتم فلها وان اسأتم بمعصية الله واسأتم الى عباد الله بالظلم والفساد. فلها فانتم تسيئون لانفسكم - [00:35:41](#)

وحتى هنا قال ما قال عليها قال فلها يعني يعني كأن يعني قال وان اسأتم فلها اه سبحانه الله نعم قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. فانت تسيء لنفسك يعني هذا فيه - [00:36:07](#)

زيادة يعني حث وايقاظ انه يعني كيف ترظى ان تسيء لنفسك؟ ما احد يعني يسيء لنفسه العاقل ما يسيء لنفسه لكن هذي حقيقة المعصية وحقيقة الفساد في الارض انت يعني قبل ان تسيء الى غيرك انت تسيء الى نفسك في الحقيقة. ولذلك يسلط الله تعالى عليك سلط الله عليهم لما اساءوا سلط الله عليهم - [00:36:39](#)

يعني اه باخت نصار وسبحان الله يعني هذه يعني قاعدة يعني عظيمة من القواعد الايمانية حقا يعني المسلم اه عندما يستشعر هذه الحقيقة يعني تخيل تعيش بهذه الحقيقة بين الناس في حياتك كلها ان احسنتم احسنتم لانفسكم. تشعرون - [00:37:05](#)

بغنى الله تعالى وانك فقير الى الله تعالى وبمعني تشفق على نفسك ترحم نفسك فلا تعصوا الله تعالى ولا تظلم احدا من الناس لانك انت تظلم نفسك وتسيء الى نفسك وتحسن الى نفسك - [00:37:31](#)

وتعرف ان آآ عندما تطيع الله تعالى وتحسن الى الله فالله غني عن احسانك الله تعالى يحسن اليك وهذا الجزاء يعود اليك انت هذا الاحسان يعود اليك انت احسنتم لانفسكم. وان احسنت الى عباد الله - [00:37:52](#)

فانت تحسن الى نفسك الحقيقة يعني انت لما تعطي الفقير مالا لا تظن انك انت المحسن لهذا الفقير احسنتم لانفسكم انت تحسن لنفسك واحمد الله تعالى ان يسر لك ان يقبل هذا الفقير هذه الصدقة منك. وان يشرح صدرك. وكأنك ترى ان هذا الفقير هو الذي احسن اليك - [00:38:10](#)

فتشعر انك عندما تتصدق ما الذي يحصل في الحقيقة؟ هذي الصدقة في الحقيقة كم لها من الاثر الطيب في في بركة مالك في بركة عمرك. في صلاح قلبك. في انشراح صدرك. اذا احسنتم لانفسكم في الحقيقة - [00:38:34](#)

فاذا استشعر الانسان هذا الامر يعني سيعيش بين الناس وهو متواضع لن يتكبر على احد لن يشعر انه احسن الى احد من الناس ابدأ يقول انا احسن الى نفسي. انا المحتاج بهذا الاحسان - [00:38:54](#)

يشعر ان ليس له منة على الناس. ما يعجب بنفسه ولا يغتر ولا يتكبر ويبادر الى الاحسان بقدر استطاعته لانه في الحقيقة يحسن الى نفسه. واذا اساء الى احد فهو يضر نفسه - [00:39:09](#)

هذا يجعله يعني يبتعد عن الاساءة الى الخلق وان يعصي الله تعالى لانه يسيء الى نفسه في الحقيقة. لانك اذا اسأت الى غيرك ما تدري لعل الله تعالى يسلط عليك من يسيء - [00:39:26](#)

وان اسأتم فلها ولذلك روي عن علي رضي الله عنه قال ما احسنت الى احد ولا اسأت اليه هكذا كان يقول قل ما احسنت الى احد ولا اسأت اليه ويقرأ هذه الآية - [00:39:41](#)

ان احسنتم احسنتم لأنفسكم وان اسأتم فلها ثم يقول الله تعالى فاذا جاء وعد الآخرة يعني وأد المرة الآخرة يعني اذا افسدتم المرة الثانية يعني قال لي سوءا وجوهكم مباشرة يعني بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. لماذا؟ ليسوءوا وجوهكم هكذا التقدير. فاذا - [00:39:58](#)

فجاء وعد الآخرة يعني كما قلنا بعثنا عليكم عبادا لنا ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا ليسوءوا وجوهكم يعني تأمل في التعبير هنا ليسوءوا وجوهكم - [00:40:28](#)

وفي قراءة ليسوءوا وجوهكم. يعني الله تعالى. انظر الامر لله. تدبير من الله وفي القرى الاخرى لنسوء وجوهكم يعني انظر الى هذه المهانة لهذا الانسان يعني الله تعالى يقول لنسوء وجوهكم - [00:40:51](#)

اي مهانة وخزي بعد هذا لهؤلاء القوم والعياذ بالله. ليسوءوا وجوهكم يعني عندما يكثر فيهم القتل ويعني الذل والخزي. يظهر هذا على وجوههم يعني ليسوءوا وجوهكم اثار المساء تظهر على الوجوه - [00:41:11](#)

الوالي يدخل المسجد كما دخلوه اول مرة. لما قال فجاسوا خلال الديار على سبيل الاجمال ثم هنا يفصل. وليدخلوا المسجد بيت المقدس مكان العبادة كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا - [00:41:36](#)

وليتبروا يدمروا ويهلكوا كل ما علوا تتبيرا تتبيرا شديدا عظيما ومعروف كلمة تبر التبر يطلق على ماذا على يعني الذهب قبل صياغته يعني الذهب المفتت الى يعني قطع صغيرة ودقيقة يسمى تبرا. فاذا صيغ - [00:41:56](#)

يسمى يعني سبائك وذهب يعني كبر هذه كلمة تدل على تفتيت الشيء الى قطع دقيقة وكثيرة فتدل على يعني آ كما قال الله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه. ولا تزد الظالمين الا تبارا - [00:42:21](#)

يعني يكون استئصال وسحق يعني ليس بعده قيمة وليس بعده رجعة ونفع قال ولي قال وليتبروا ما علوا تتبيرا فهذه المرة الثانية الاخوة اه طبعاً هو لما رجع بنو اسرائيل بعد ذلك بعد المرة الاولى يعني عاشوا زمنا في طاعة الله و - [00:42:43](#)

اه هنا عاشم نبي الله عزير وجدد يعني لهم التوراة يعني وكان قد مر يعني عزير على بيت المقدس قبل ذلك يعني في بداية يعني شبابه عمر عشرين سنة ورأى بيت المقدس قد خرب وممن بقى يعني بعد يعني مع ارمية فلما رأى بيت المقدس قال ان يحيى هذه الا بعد - [00:43:14](#)

بعد موتها القصة التي ذكرها الله في سورة البقرة وهذا قول عامة المفسرين فاماته الله مئة عام هذه مئة عام حصل فيها ما حصل من تسليط ملوك فارس على البابليين وانهم اذنوا - [00:43:44](#)

يعني بني اسرائيل ان يرجعوا وجددوا بيت المقدس. واذا بعزير يقوم ويرجع اليهم مرة اخرى فرأى ان هذه القرية قامت فرجع اليهم وقصته معروفة وابلى عليهم التوراة. ولذلك بعد ذلك غلوا فيه. وقالوا عزير ابن الله - [00:43:59](#)

لان الله تعالى الهمة التوراة مرة اخرى وجدد الدين فيهم وهكذا اه تقريبا يعني يذكر المؤرخون هنا ان بني اسرائيل عاشوا مئتي سنة في تلك الفترة يعني ثم بعد ذلك رجع النقص والخلل - [00:44:20](#)

آ طبعاً آ اه المرة الثانية الاخوة يعني كما تعرفون لما بعث الله تعالى آ يعني نبي الله زكريا ثم يحيى وقال اني خفت الموالي من ورائي يعني لانه يعني رأى الفساد يعني في بني اسرائيل فخاف على يعني الدين - [00:44:48](#)

فلذلك يعني بعث الله تعالى نبيه يحيى عليه الصلاة والسلام وجدد فيهم يعني الدين وكذلك عيسى عليه الصلاة والسلام كان اخر انبياء بني اسرائيل ثم هنا يعني ظهر الفساد لما يعني كذب يعني بنو اسرائيل اليهود منهم كذبوا بعيسى عليه الصلاة والسلام واتهموه

انه ابن يعني زنا - [00:45:23](#)

بالله ويعني آ ارادوا قتله هذا كله بداية الفساد للمرة الثانية يعني ثم اه اخذ اليهود يضطهدون اتباع المسيح يتتبعونهم ويقتلونهم وهكذا يعني اه في هذه المرة يعني اه طبعاً حصلت حوادث يعني هنا - [00:45:49](#)

في تلك الفترة يعني اه ملك يعني اليهود وتسلطوا يعني ويعني يعني ما كان يعني اتباع عيسى الذين هم على يعني التوحيد و المؤمنين بعيسى الا قلة ثم يعني دخل بيت المقدس تحت حكم الرومانيين الوثنيين - [00:46:30](#)

واقاموا عليهم يعني كان بينهم بين يعني اليهود شيء من الصلح ثم عندما زاد الطغيان من هؤلاء اليهود وتمردوا هنا آآ ارسل يعني ملك الروم يعني بعض قواده مع ابنه يقال بيطوس ابنه هكذا بالجيش يعني الكثيرة - [00:47:02](#)

وهذا يعني يقدر بعد يعني بعد رفع المسيح عليه الصلاة والسلام باربعين سنة او كذا بعد ذلك يعني دخلوا يعني بيت المقدس وقتلوا اليهود وحرقوا المسجد في المرة الثانية ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوا اول مرة وليتبروا ما علوا -

[00:47:34](#)

فكان هذا بعد عيسى عليه الصلاة والسلام لان هذا من اعظم الافساد عندما ارادوا قتل عيسى ثم قتلوا اتباعه يعني خربوا يعني افسدوا بعث الله تعالى اليهم هؤلاء الرومان الوثنيين - [00:48:01](#)

ويعني حتى يقال قتل منهم يعني ما ادري هذي يعني ذكر هذا بعض المفسرين وبعض المؤرخين انه قتل منهم الف الف يعني مليون الله اعلم هل بلغ عددهم مثل هذا العدد او لا؟ واسر يعني - [00:48:21](#)

ما يقارب تسعين الفا منهم وهكذا يعني وبهذه المرة انتهى امر اليهود يعني تفرقوا في الارض ثم يعني كما تعرفون بعد ذلك يعني في التاريخ ان الرومانيون الوثنيون اه اه عقدوا مجامع بعد ذلك - [00:48:42](#)

ولما دخل التحريف في دين النصارى كان يعني هذا معروف في تاريخ النصرانية اه خاصة يعني لما افسد هذا الدين بولس هو يهودي متعصب ودخل في دين النصرانية بنية الافساد. فزعم ان المسيح ابن الله تعالى واختار عقيدة الصلب والفداء. وآآ - [00:49:17](#)

هكذا ظهرت يعني البدع فيهم. حتى جاء زمن قسطنطين يعني احد ملوك الرومان وابدى تعاطفا معهم فيعني مع النصارى المضطهدين يعني عقد مجمع اه معروف بمجمع النيقية وقرر في هذا المجمع يعني الهوية المسيح وحدهم على - [00:49:51](#)

هذا وانه ابن الله وهكذا يعني قرر ان هذا هو يعني دين لان هذا يوافق يعني دين الوثنيين وهكذا يعني ولذلك يعني آآ امر ان توضع القمامة على الصخرة قبله اليهود. وهكذا استمر يعني الحال في بيت - [00:50:17](#)

المقدس حتى كان يعني زمن عمر رضي الله عنه عندما فتح عمر رضي الله عن بيت المقدس يعني جيش الصحابة رضي الله عنهم وهناك يعني لما فتح بيت المقدس جاء عمر رضي الله عنه كنس عنها القمامة بردائه وطهرها من آآ يعني - [00:50:45](#)

النجاسة يعني و يعني صلى امامها يعني حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء بالانبياء. وهو المسجد الاقصى فاذا هذه المرة الثانية يعني آآ بعد يعني عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:51:05](#)

قال الله تعالى آآ عسى ربكم ان يرحمكم. عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا. يعني تأمل بل مع ذلك يعني يقول الله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم يعني اطمعهم - [00:51:31](#)

في اه اعادة العزة والتمكين لهم. عسى ربكم ان يرحمكم. هذي فيها اطمع ويقولون عسى من الله واجبة لكن هذا معلق آآ رجوعهم وتمسكهم بالدين. طبعاً ما يكون هذا الا اذا يعني اسلموا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لكنهم اصرروا على ما هم عليه -

[00:51:54](#)

ولذلك قال وان عدتم عدنا. وان عدتم يعني الى الافساد عدنا الى عذابكم في الدنيا. وان عدتم عدنا. مع العذاب الذي يكون في الآخرة وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً. قال ابن عباس سجنا - [00:52:20](#)

من قال قتادة محبسا حصيراً كلفة حصر يعني تدل على منع الشيء الذي من شأنه ان ينساب ان يخرج ذلك يقولون حصير الاصل هذه العيدان لولا ربطها يعني الخيوط او يعني لا لا تفرقت - [00:52:42](#)

فهو محصور يعني محبوس وكذلك يعني اه في وصف يحيى قال وحصورا يعني الذي يعني اه امتنع من شهوة النساء وهذه الكلمة اذا هنا تدل على ان يعني كما قال الله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها - [00:53:03](#)

فهي حبس لهم وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً الان يخطر في بالي هل هذا له علاقة ايضاً يعني الجزاء في الدنيا اه هكذا يعني كانه يعني مثل هذا التسليط وهذا الله اعلم سبحانه الله يعني الله تعالى يقول وان عدتم عدة - [00:53:24](#)

اذا عدتم الى الافساد عدنا يقول قتادة رحمه الله تعالى عاد الله عليهم بعائته ورحمته وان عدتم عدنا قال عاد القوم بشر ما يحضرهم

فبعث الله عليهم ما شاء ان يبعث من نعمته وعقوبته - [00:53:58](#)

ثم كان ختام ذلك ان بعث الله عليهم هذا الحي من العرب فهم في عذاب منهم الى يوم القيامة. يعني يقصد الصحابة رضي الله عنهم في زمان عمر رضي الله عنه - [00:54:18](#)

عندما سلطهم على يعني النصارى الذين كانوا ببيت المقدس. ففتحوا بيت المقدس قال قتادة قد هذا بنو اسرائيل فسلط الله عليهم هذا الحيل انهم كما تعرفون يعني هناك يعني هم على دين محرف ويدعون الوهية المسيح وانه ابن الله - [00:54:32](#)

فهذا اعظم افساد ايضا في بيت المقدس فسلط الله عليهم هذا الحي يعني قال محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يأخذون منه منهم الجزية عيد وهم صاغرون. سبحان الله ويعني لكن تأمل هذا التسليط بامة محمد كان رحمة ما كان يعني مثل - [00:54:54](#)

يعني تلك المرات الاولى يعني ان يقتل الشيوخ والنساء والاطفال يعني كان كما هو معلوم في يعني الجهاد ويعني طبعاً كما تعرفون الان يعني اليهود عادوا بعد ذلك ايضا الى الافساد في العالم - [00:55:14](#)

ومن يعني المذابح المشهورة ويعني في التاريخ يعني ما قام به هتلر عندما احرق اليهود تقريبا يقال هذا عدد يذكرونه في بعض كتب التاريخ ست ملايين يهودي احرقهم حرقاً - [00:55:40](#)

يعني اه بعض المحللين يقول يعني ما ما السر في هذا يعني في في هذا العداء لليهود من قبل هتلر يقولون ان يعني في تلك الفترة يعني آآ ظهر اليهود سيطروا على الاموال والبنوك وحصلت يعني - [00:56:03](#)

سبب الربا النكبات وازمات اقتصادية افسدوا الاقتصاد. ثم ايضا سيطروا على الاعلام وبثوا يعني في الاعلام اه حتى في الاعلام الغربي يعني الاوروبي يعني اه الزنا والشهوات ويعني يعني مثل هذي يعني الامور الخليعة - [00:56:28](#)

مما اثار الغضب يعني عندهم يعني رأى ان هؤلاء يعني من يعني اخبث الناس على وجه الارض احرقهم حرقاً ست ملايين هكذا يقولون الله اعلم وهكذا يعني بعد ذلك ايضا بعد زمن عادوا مرة اخرى - [00:56:52](#)

يعني الى يعني فلسطين اه ويعني الى زماننا هذا يعني افسدوا هذه المرة ايضا في بلادي فلسطين وفي بيت المقدس يعني كما قال الله تعالى وان عدتم عدنا فهم يعني يعني قد قاموا بهذا الافساد الان - [00:57:14](#)

يعني يعني كفرهم وتكذيبهم باعتنائهم على يعني المسلمين هناك بفلسطين على الرجال على النساء على الاطفال. كم قتلوا؟ كم فعلوا؟ فلا بد ان وعد الله تعالى فيهم. لكن الله تعالى هنا الاخوة يعني يذكر لنا مثل هذه الاحداث عن بني اسرائيل هي عبرة ايضا آآ - [00:57:37](#)

المسلمين لان هذه سنة الله تعالى في خلقه لا تتبدل قال يعني الفساد من العباد يعني هو سبب الهزيمة فاذا كان ايضا هذا الفساد موجود في امة محمد. ما يكون لهم العزة والتمكين. الان لماذا آآ - [00:58:05](#)

المسلمون يعيشون في ذل لا يستطيعوا ان يستردوا مقدساتهم من اليهود وهم كما عرفنا من يعني اذل الناس والله تعالى يسلط عليهم لان المسلمين ابتعدوا عن دينهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:58:31](#)

تأمل يعني هناك يعني في المرة الاولى فقط بنو اسرائيل ماذا فعلوا؟ تابوا الى الله فسلط ملوك الفرس على ملوك بابل يعني الامر لله سبحانه جل وعلا لا تقل له دول كبرى وغير ذلك الامر بيد الله تعالى - [00:58:49](#)

المسلمون اذا تمسكوا بالدين حق التمسك رجعوا الى كتاب الله سنة رسول الله الى التوحيد الخالص الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه ويعني كان هذا والغالب عليهم. الغالب على الناس هناك بفلسطين او في غيرها من البلاد. لا شك ان هذا وعد الله تعالى وان عدتم - [00:59:07](#)

الله تعالى سينصر يعني هذه الامة وهذا وعد الله لابد ان يتحقق والله اعلم متى يتحقق. لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام يقاتل اليهود - [00:59:27](#)

ويكون المهدي ايضا في جيش عيسى. ويقتل الدجال ويقتل اليهود يعني حتى يقول حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله هذا وعد الله لابد ان يتحقق. لكن ايضا لا يعني ان هذا ما يكون الا في ذلك الزمان. ممكن ان يكون -

تحرير بيت المقدس قبل ذلك ثم يرجع مرة اخرى هذه امور ما يعلم بها الا الله هذا امر غيبي الواجب على المسلمين ان يرجعوا الى دينهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:00:09](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. هو هذا اذا حققنا وعد الله تعالى - [01:00:26](#)

بالايمان والعمل الصالح والتوحيد الله تعالى يمكن لنا في الارض. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. وهكذا يعني هذا هذه الايات والتاريخ الذي ذكره الله هنا يعني فيه عبرة للمسلمين ايضا ولكن الله تعالى بشرنا هذا - [01:00:47](#)

الذي يعني يجعل في قلوبنا الرجاء والامل وان يفرح المسلم حتى لو عاش في زمان فيه يعني ذل للمسلمين لكنه يفرح لانه يعلم ويوقن ان العاقبة للمتقين وان هذه الامة هي التي ستحمل الرسالة الخالدة - [01:01:07](#)

ولا يزال الخير الحمد لله مستمرا موجودا في كل زمان حتى وان حصلت هزيمة لكن الحمد لله الدين منصور اه بالبيان والحجة هذا ما يعني ينقطع في زمن من الازمان. لكن اذا رجع المسلمون الى دينهم وتمسكوا - [01:01:26](#)

الله تعالى يمكن لهم في الارض. فنسأل الله تعالى ان يمكن لنا وان يعيدنا ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا ونسأل الله تعالى ان آآ يردنا ويرد المسلمين اجمعين الى الدين ردا جميلا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يعز الاسلام والمسلمين - [01:01:45](#)

الشرك والمشركين. اسأل الله تعالى ان يآمنا في اوطاننا. وان يصلح ائمتنا ولاة امورنا. نوفق ولاة امورنا. ولاة امور جميعا لما يحب ويرضى. اسأل الله ان يجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان نؤلف بين قلوبهم لاصلح ذات بينهم. نسأل الله تعالى - [01:02:05](#)

ان يعفو عنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:02:25](#)